

بيت الله الحرام - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفروا ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا ما كنا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبز منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:30](#)

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:00](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله لا زلنا مع الحج وايامه في وقفات - [00:01:30](#)

ومنها وقفة. ومعنا اليوم باذن الله جل جلاله. الوقفة الثانية مع البيت العتيق. دعا الخليل ابراهيم عليه السلام ربه جل جلاله فقال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليك فاجاب الحق جل جلاله دعاء خليه عليه السلام. فما من مؤمن - [00:02:00](#)

الا ويربو بطرفه. ويشتاق بنفسه ويحن بقلبه. الى ذلكم البيت العتيق كيف لا تتشوق النفوس اليك؟ وهو اول بيت وضع للناس ان اول بيت وضع للناس للذي בדكة مباركا وهدي للعالمين. كيف لا تتشوق النفوس اليك؟ وقد جعله الله عز وجل - [00:02:40](#)

للناس واما وان جعلنا البيت مثابة للناس واما كيف لا تتشوق النفوس اليك؟ وقد جعل الله عز وجل الكعبة قياما للناس بها يقوم دين الناس وديناهم. قال الله جل جلاله جعل الله الكعبة البيت الحرام - [00:03:20](#)

قام قياما للناس كيف لا تشوق النفوس اليك؟ وقد حرمه الله جل جلاله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء. في فتح مكة قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. كيف لا تتشوق وهو احب الارض الى الله. واحب البلاد الى صلى الله عليه وسلم. لما خرج عليه الصلاة والسلام مهاجرا من مكة - [00:04:20](#)

وقف على واستقبل الكعبة وقال عليه الصلاة والسلام والله اني لاعلم انك احب بلاد الله اليك انك احب ارض الله الى الله. ولولا ان اهلك اخرجوني منك انه البلد الحرام - [00:05:00](#)

انه البيت الحرام. الى مكة. حج الانبياء من مكة وانطلقت سبب التوحيد حتى عمت ارجاء الارض. وانصت اعدل البشرية. ام القرى شهدت ميلاد اشرف شهدت مكة نصف قرن من الزمان. من حياة - [00:05:40](#)

عليه الصلاة والسلام. فاي شرف يعلو ذلك الشرف؟ لو حدثت الكعبة لو تجنب زمزم لو نطقت تلك الرؤى فاي تاريخ ستردد واي ستقول هنا نزل بالوحي جبريل عليه السلام هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحب الجيران هنا امام الكعبة - [00:06:30](#)

وقف محمد عليه الصلاة والسلام. ليقرر دعائم الاسلام العظمى انسانية انقى الذي عجزت عن تحقيقه. حضارات البشر كلها الى يومنا هذا الوقفة الثالثة ابراهيم السلام المؤذن بالحج. والموحدون يجيبون. قال الله سبحانه - [00:07:10](#)

وتعالى وان بؤنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا اهل البيت للقانتين والقانتين والضكع السجود. واذن في الناس بالحج يتوب رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميد. اذن ابراهيم عليه السلام - [00:07:50](#)

واعلمهم ان الله عز وجل فرض عليهم الحج. حج بيت الله فاجابه الموحدون كما وصف الله جل جلاله حالهم الجابور اجابوا اجابوا

دعاء الله ودعاء خليل الله ماشين راكبين من كل فج وبلد بعيد. يا الله يكاد - 00:08:20

الاحوال يتركون الاهل وما يحبون. يبذلون المال في سبيل الله. كل ذلك شوقا لتلبية دعوة الله جل جلاله. واسمع قول اشبه الخلق
بإبراهيم عليه السلام خلقا وخلقا صاحب اللواء والشفاعة. صاحب الحوض الموجود والمقام المحبوب. نبي - 00:09:00

يا رسول الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار دعاهم فاجابوه وساروه فاعطاهم يا الله انه وفد وفد وسفر النبي عليه الصلاة والسلام
بانهم وفد الله تشرفوا باجابة دعوة الله لهم. فكان من كرامتهم على الله جل جلاله - 00:09:40

ان اجاب الله سبحانه وتعالى دعاءهم. واعطاهم مسألتهم الوقفة الرابعة التلبية شعار الحج. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك.
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك يا رب اجابة بعد اجابة. استجابة بعد - 00:10:30

استجابة لبيك يا رب بالروح والقلب والجسد. لبيك محبة تعظيمات لبيك انا انابة وتوبة وشوقاء. لبيك معترفي بانه لا شريك لك
لبيك لبيك انت اهل انتم تبي دعوة ولم يستجاب نداؤك فانك فانك ذو النعمة وصاحبها - 00:11:10

قبوليت وانت الملك لا شريك لك فيما ملكت سبحانك والملك كله لبيك اللهم لبيك ويا من حرموا من التلبية لله عز وجل في تلکم
المشارك قد ادخر الله عز وجل لكم تلبية عظيمة اخرى - 00:11:50

انها تلبية الله جل جلاله بالقلب والروح والجوارح من في السماء طواعية لله سبحانه وعبودية له جل جلاله. قل ان امسكي ومهديك
ومماتي. لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك - 00:12:30

وانا اول المسلمين. وهنيئا لمن لبي لله عز وجل في مناسك الحج ومشاعره. هنيئا لهم بشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه
الصلاة والسلام ما من ملبي يلبي - 00:13:00

الا لبي ما عن جبينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى لا تنقطع الارض منها هنا ومن ها هنا. ويقول عليه الصلاة والسلام ما من
مهل قط ولا مكبر - 00:13:30

قيل يا رسول الله بالجنة؟ قال قال نعم فالتكبير عباد الله اقرأوا لله جل جلاله بالوحدانية واثبات للعبودية. وانه جل جلاله وحده لا
شريك له. هو المستحق العبادة دون ما سواه. ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو - 00:14:00

الباطل وان الله هو العلي الكبير. التلبية استجابة لامر الله جل جلاله وتعظيم لحرماته وشعائره سبحانه. اقول ما تسمعون واستغفر
الله الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك ولي - 00:14:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله
الوقفة الخامسة هنا تسكب العبوات انه بيت الله والوفد - 00:16:00

وفق الله انه البيت الذي قد عرفتم مكانته عند الله كرامته ومنزلته الرفيعة عند الله. وبحيائه فوقه في السماء السابعة البيت المعمور.
بيت حرمة في السماء كحرمة الكعبة في الارض. يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:16:30

يتعبدون لله جل جلاله فيه. لا يرجعون اليه اخر ما عليهم يا الله! ما اعظم الله! سبعون الف ملك! يدخل الواحد مرة واحدة الى هذا
البيت في كل يوم سبعون الف ملك - 00:17:10

ابطت السماء وحق لها ان تلد. قال صلى الله عليه وسلم ما فيها يعني السماء. موضع اربع اصابع. الا ساجد لله عز وجل. يجد العبيد
على الرب جل جلاله في بيته. يسألونه سبحانه وتعالى - 00:17:40

فكم من مظلوم ينصر وكم من سائل يعطى وكم من عبد استوجب بعمله النار فاعتقه الله. وكم من عبد حتى واحرقت حرارة الدم
حرارة الدم دم بمدامع. فوفد على الرحمن في بيته افترون الله جل جلاله يخيظ رجائكم - 00:18:20

او يرد دعاءه. وهو الذي قال عن نفسه امن يجيب المضطر اذا دعاه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
هذا والعفو اليه سبحانه احب من العقوبة. ورحمته تسبق غضبه - 00:19:00

وهنا والله تسكب العبرات. عباد الله انتم في ايام صالحات اغتنموها بالصالحات. وبادروا الى الله جل جلاله صراعا. فقد افلح عبد
اسرع الى ربه جل جلاله. وشد في المسير اليه سبحانه. ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق - 00:19:30

علينا ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وغنيمة من كل بر. والسلام من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا. واجعل اللهم - 00:20:00 واجعل خير اعمالنا واخرها وخير اعمالنا خاتمتها وخير ايام اما يوم نلقاك وانت راض عنا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته ولا حادث - 00:20:30 الا قضيتها في يسر منك وعافية برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم احفن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر جندة الموحدين في كل مكان اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي اليمن وفي كل مكان - 00:21:00 يا ذا الجلال والاكرام. اللهم مكن اهل السنة يا قوي يا عزيز. اللهم عليك باليهود اللهم عليك باليهود. اللهم عليك بكفرة اهل الكتاب. الذين يحاربون دينك. ويصدون عن سبيلك. اللهم - 00:21:30 بما فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين كسييري يوسف يا قوي يا عزيز. اللهم اجعل بلدنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان. سخاء وسائر - 00:21:50 مسلمين وفق الله ولي امرنا وولاة امور المسلمين لما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم واستغفر الله - 00:22:10